

مفاجأة: مطار القاهرة مغلق و"مصر قافلة النهاردة"



الجمعة 29 سبتمبر 2017 09:09 م

فوجئ المسافرون القادمون من الإمارات العربية المتحدة، الخميس، عقب نزولهم من الطائرة؛ بإغلاق أبواب صالة الوصول بمطار القاهرة الدولي، مما أدى لاحتجازهم داخل نفق الوصول

وطبقا لما نقله النشطاء، فإن المسافرين تم احتجازهم لعدة ساعات، في حين أكدت الصحف المصرية أنه تم تأخيرهم لمدة نصف ساعة فقط

في المقطع المتداول، يظهر مسافرون بينهم سيدات وأطفال وأجانب، وعدد من الأشخاص يجرون اتصالات لمحاولة فتح الباب

ويعلق صاحب المقطع في الفيديو ذاته: "خرجنا من الطائرة لاقينا باب المطار مقفول مش عارفين ندخل البلد". وتسمع تعليقات في الفيديو من قبل أشخاص آخرين، مثل: "دي سمعة بلدنا إزاي دا بيحصل فين المسؤولين بالمطار؟ فين الشرطة إحنا لازم نعمل محضر؟".

خلال ذلك، ظهر أحد موظفي المطار وحاول تهدئة المسافرين العالقين، قائلا: "الشرطة هي من أقفلت الباب". ثم قال: "فتح الباب مسؤولية الطيران المدني".

وتابع صاحب الفيديو التعليق قائلا: "للي حصل إننا نزلنا من الطائرة لقينا الشرطة قافلة الباب ومش عارفين ندخل من باب المطار بعد ما نزلنا من الطائرة، مصر قافلة النهارده". ويضيف بعد تركيز الصورة على أحد الأجانب: "أنا مش عارف أقوله إيه، أنا محرج منه جدا".

وقال آخر: "الطبيعي الباب يبقى مفتوح مش مقفول، كده يبقى في خطأ في السيستم (النظام)".

وفي آخر المقطع ظهر أحد عناصر الأمن ومنعه عدة مفاتيح، وقد استغرق بعض الوقت لتحديد أي منها سيفتح بها الباب، وسط استنكارات المسافرين وقولهم: "معهوش مفتاح مصر".

المقطع الذي نشر أولا على مجموعة الجالية المصرية بالسعودية، ثم انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، أثار استنكارات متعددة، وشكاوى أخرى ذكرها المعلقون من تكرار ذات الموقف معهم

"تهريب تاني؟"

وتذكيرا بواقعة تهريب آثار مصرية إلى الإمارات عن طريق مطار القاهرة، والتي تم كشفها الأسبوع الماضي، قال محمود سمير: "يا ترى هيهربوا إيه المرة دي كمان؟ لا مش ممكن أقسم بالله الموضوع بقى مسخرة العالم بشكل رسمي ويومي".

وسخرت ليان محمد: "القاهرة لسه قافلة استنوا نفتح ونرش فيه، أو مش هنرش فيه دا احنا هنرش بنزين ونولع ونخلص".

أحمد الدغدي؛ سخر قائلا: "إيه المشكلة؟ عادي مصر نايمة راحت عليها نومة، المواصلات زحمة الصبح".

وعلق أحمد فؤاد: "يا عم الركاب هما اللي غلطانين راحو في يوم إجازة".

ليست أول مرة

واشتكى أحمد يسري من تكرار ذات الموقف، فقال: "حصلت معنا في مطار أسيوط بس كان الباشا مانع أي حد يطلع من المطار وأمناء الشرطة يقولو لنا لما الباشا يوافق".

وقال أحمد سمري: "يا عم مش حاجة جديدة أنا نزلت أجازة السنة اللي فاتت وماكنش في موظفين عشان يَأشروا للناس، وفي ناس طلعت صالة استلام الشنط، لا تستغرب أنت في مصر".

وعلق معتصم أحمد: "أقسم بالله حصل نفس الموقف قبل العيد واحنا نازلين، فضلنا أكثر من نص ساعة واقفين حاجة مسخرة وقلة أدب".

وشاركت منى ثروت أيضا: "عادي ما واحنا جايين أخرونا ساعتين وفضلنا محبوسين في المطار والناس عملت مشاكل والأطفال تعبوا من الحبسة كل دا عادي وتحيا ماااااا".

وأضاف أحمد سيد: "حصلت معنا نفس الموقف بس بالميناء نوبيع ماكنش في حد من الموظفين وجلسنا 4 ساعات بالعبرة (السفينة)".

وقال محمد موسى: "ده حصل معايا في طيارة المدينة بتاعت مصر للطيران في شهر سبعة في مطار برج العرب وقالوا لنا أن المسؤول هو الطيران المدني عشان هو معهم مفتاح العمر الخاص بالباب الموصل من الطيارة إلى جوازات المطار وجات موظفة من الطيران المدني وفتحت لنا".

فساد إداري وغياب للرقابة

وندد محمد عبد اللطيف بالفساد الإداري قائلا: "شيء محزن، المنظومة الإدارية بكاملها مهترئة ولا تعريف عندهم للحاسبة الفعلية وللثواب والعقاب، من أمن العقاب أساء العمل والأدب، لا يوجد حل إلا بمحاربة الفساد في كل صوره".

وقال عبد الرحمن عودة: "استهتار بمصلحة المواطن المصري لعدم وجود رقابة على الموظفين في جميع المصالح الحكومية حسبى الله ونعم الوكيل في كل مقصر في عمله تجاه مصالح الناس".